



جمعية نور المسيح
رقم: 580 327 914

اللقن الثاني

ويضيف الذهبي الفم أمراً في غاية الأهمية وهو أننا «الآن جميعنا لنا اسم واحد، وهو أعظم الأسماء. فنحن ندعى مسيحيين، وأبناء الله وأصدقاءه وجسده».

الرسالة

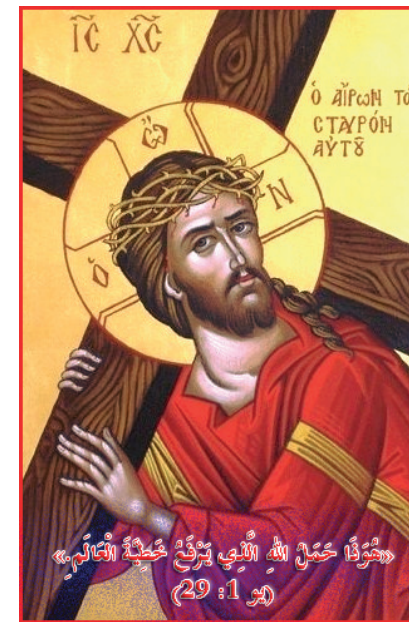
لَتَكُنْ يَا رَبُّ رَحْمَتَكَ عَلَيْنَا ابتهجوا أيُّها الصَّديقون بالربِّ
فصل من رسالة القديس بولس الرسول الأولى الى أهل كورنثوس (١٦-٩: ٤)



يا إخوة إنّ الله قد أبرزنا نحن الرسل آخري الناس كأئنا مجعولون للموت، لأنّا قد صرنا مَشْهَدًا للعالم والملائكة والبشر * نحن جُهَالٌ من أجل المسيح، أمّا أنتم فحكماء في المسيح. نحن ضعفاء وأنتم أقوياء. انتم مُكْرَمُونَ ونحن مُهانون * وإلى هذه الساعة نحن نجوع ونعطش ونعري ونُلْطَمٌ ولا قرار لنا * ونتعب عاملين. نُشْتَمُ فبارك، نُضْطَهَدُ فنحتمل * يُشَنَعُ علينا فنتضرّع. قد صرنا كأقدار العالم وكأوساخ يستخبثها الجميع إلى الآن * ولست لأحجلكم أكتب هذا وإنما أعظكم كأولادي الأحباء * لأنه ولو كان لكم مرشد في المسيح ليس لكم آباء كثيرون، لأنّي أنا ولدتكم في المسيح يسوع بالإنجيل * فأطلب اليكم ان تكونوا مُقتدين بي.

فصل شريف من بشارة القديس يوحنا الإنجيلي البشير،
التلميذ الطاهر (يوحنا ١: ٣٥-٥٢)

الإنجيل



في ذلك الزمان كان يوحنا واقفا هو واثان من تلاميذه * فنظر إلى يسوع ماشيا فقال: هوذا حَمَلُ الله * فسمع التلميذان كلامه فتبعوا يسوع * فالتفت يسوع فأبصرهما يتبعانه. فقال لهما: ماذا تطلبان؟ فقالا له: رابي (الذي تفسيره يا معلّم) أين تمكث؟ * فقال لهما: تعاليا وانظرا، فأتيا ونظرا أين كان يمكث * ومكثا عنده ذلك اليوم، وكان نحو الساعة العاشرة * وكان اندراوس أخو سمعان بطرس واحدا من الاثنين اللذين سمعا يوحنا وتبعوا يسوع * فهذا وجد أولا سمعان أخاه فقال له: قد وجدنا مَسِيّا الذي تفسيره المسيح * وجاء به إلى يسوع. فنظر إليه يسوع وقال: أنت سمعان بن يونا، أنت تدعى صفا الذي تفسيره بطرس * وفي الغد أراد يسوع الخروج إلى الجليل فوجد فيلبس، فقال له:

اتبعني * وكان فيلبس من بيت صيدا من مدينة أندراوس وبطرس. فوجد فيلبس نشائيل، فقال له: إنّ الذي كتب عنه موسى في الناموس والأنبياء قد وجدناه، وهو يسوع بن يوسف الذي من

الناصرة * فقال له نشائيل: أَمِنْ الناصرة يُمكن أن يكون شيء صالح؟ فقال له فيلبس: تعال وانظر * فرأى يسوع نشائيل مقبلا اليه، فقال عنه: هوذا إسرائيليّ حقا لا غش فيه * فقال له نشائيل: من أين تعرفني؟ أجاب يسوع وقال له: قبل أن يدعوك فيلبس وأنت تحت التينة رأيتك * أجاب نشائيل وقال: يا معلّم أنت ابن الله، أنت ملك إسرائيل * أجاب يسوع وقال له: الأنني قلت لك اني رأيتك تحت التينة آمنت؟ انك ستُعَين أعظم من هذا * وقال له: الحق الحق أقول لكم انكم من الآن ترون السماء مفتوحة، وملائكة الله يصعدون وينزلون على ابن البشر.

القديس المجيد الكليّ المديح أندراوس المدعو الأول



اختارت الكنيسة اليوم الأحد الواقع فيه الثلاثون من شهر تشرين الثاني شرقي / الواقع في الثالث عشر من شهر كانون الأول، عيد القديس أندراوس الرسول، أن تتلو المقطع الإنجيلي الذي يتحدث عن دعوة الرب يسوع للتلاميذ الأولين (يوحنا ١: ٣٥-٥١). وقد أطلقت الكنيسة على القديس أندراوس صفة «المدعو أولاً»، لأنّ القديس يوحنا الإنجيلي يذكر أنّه كان أوّل من تبع الربّ على دروب البشارة. وينقل إلينا التقليد الشريف أنّ أندراوس قد بشر في نواحي القسطنطينية (بيزنطية)، وأسّس الكنيسة فيها، ثمّ استشهد مصلوباً ورأسه إلى أسفل.

كان أندراوس أحد تلاميذ القديس يوحنا المعمدان، فسمع يوحنا المعمدان يُشير إلى الربّ يسوع قائلاً: «ها هو حملُ الله». فللوقت ترك أندراوس يوحنا معلّمه، وتبع يسوع. حين سمع أندراوس هذه العبارة من فم يوحنا، كانت المرّة الثانية التي يقول فيها يوحنا عن المسيح إنّهُ حملُ الله. والحمل، وفق التراث المقدّس، كان اسماً للمسيح المنتظر الذي أنبأ عنه العهد القديم بأنّه سيأتي إلى العالم ليُقاد إلى الذبح كحمل بريء من العيب، من أجل خلاص الجنس البشريّ كلّهُ. فإشعياء النبي يقول عنه: «كشاة تُساق إلى الذّبح، وكنعجة صامتة أمام جازيها فلم يفتح فاه» (٥٣: ٧). ويضيف إشعياء: «لكنّ أحزانتنا حملها، وأوجاعنا حملها. ونحْنُ

حَسْبَنَاهُ مُصَابًا مَضْرُوبًا مِنَ اللَّهِ وَمَذْلُولًا. وَهُوَ مَجْرُوحٌ لِأَجْلِ مَعَاصِينَا، مَسْحُوقٌ لِأَجْلِ آثَامِنَا. تَأْدِيبٌ سَلَامِنَا عَلَيْهِ، وَجُجْرُهُ شُفِينَا. كُلُّنَا كَغَنَمٍ ضَلَلْنَا. مَلْنَا كُلٌّ وَاحِدًا إِلَى طَرِيقِهِ، وَالرَّبُّ وَضَعَ عَلَيْهِ إِثْمَ جَمِيعِنَا.» (٥٣: ٤-٦). أدرك أندراوس سريعا معنى عبارة يوحنا النبوية «ها هو حملُ الله»، فترك كلّ شيء وتبع المسيح. يقول القديس يوحنا الذهبيّ الفم (٤٠٧: ٤) في شرحه للآية الإنجيلية القائلة: «هُودَا حَمَلُ اللَّهِ الَّذِي يَرْفَعُ خَطِيئَةَ الْعَالَمِ!» (يوحنا ١: ٢٩)، إنّ المعمدان أظهر الرسالة التي من